العدد 2855 - السنة العاشرة
الإثنين 6 ذو الحجة 1438 - الموافق 28 أغسطس 2017
Monday 28 August 2017 - No.2855 - 10th Year

الحوثيون يمنعون قيادات «حزب المخلوع» من مغادرة المدينة

اليمن : مواجهات دامية بين طرفي الانقلاب في صنعاء

اشتباكات في صنعاء

الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : أصيبت ميليشيات الحوثي الانقلابية تعميما على مختلف النقاط والحواجز الأمنية التابعة لها في شوارع صنعاء ومداخلها الرئيسية بمنع أي من أعضاء مجلس النواب وقيادات في حزب المؤتمر الشعبي العام ومقربين من المخلوع علي عبدالله صالح من مغادرة العاصمة.

كما أكدت مصادر أمنية قريبة من جماعة الحوثي صدور تلك التوجيهات بالتزامن مع نشر المزيد من الدوريات العسكرية التابعة للحوثيين، ونصب نقاط تفتيش وحواجز أمنية في عدد من أحياء وشوارع صنعاء، وفي الجهة الجنوبية من العاصمة، وبالقرب من منزل المخلوع صالح في منطقة الكميم بشارع حدة، وفقا لموقع عين اليمن الإخباري.

وتمركز مسلحون حوثيون بحسب شهود عيان منذ ساعات الصباح الأولى أمام مقر حزب المؤتمر الشعبي في حي حدة، وفي ميدان تابعة له في شارع الجزائر القريب من منزل الرئيس المخلوع، كما تواجدت عربات مسلحة مع عشرات من مقاتلي الميليشيات في مبنى معهد الميثاق التابع لحزب المؤتمر في شارع تونس.

ونفذت ميليشيات الانقلاب في اليمن حملة اعتقالات خلال الساعات الماضية في صنعاء طالت العشرات من أنصار صالح ونشطاء حزب المؤتمر الشعبي.

وأشارت مصادر طبية إلى أن مسلحين حوثيين اقتحموا في أعقاب اشتباكات الليلة الماضية مستشفيين قريبين من ميدان السبعين، واعتقلوا عددا من الجرحى التابعين لقوات الحرس الجمهوري الموالية للمخلوع صالح.

من ناحية أخرى لاتزال الأوضاع متوترة في مناطق السبعين وحدة، وفي ميدان المصباحي جنوب العاصمة صنعاء، إثر اشتباكات اندلعت بين مسلحين حوثيين وآخرين يتبعون صالح، مساء السبت، أسفرت عن مقتل ستة مسلحين بينهم القيادي في حزب صالح، العقيد خالد الرضي، إضافة إلى مقتل اثنين من عناصر اللجان الشعبية التابعة للانقلابيين.

وأكدت مصادر في العاصمة صنعاء مقتل القيادي في حزب صالح العقيد خالد الرضي، خلال الاشتباكات التي اندلعت بين مسلحين حوثيين وآخرين يتبعون صالح في جولة المصباحي جنوب صنعاء، وفقا لما أوردته صحيفة المصدر أونلاين، أمس الأحد.

وقال الإعلامي في مكتب صالح، نبيل الصوفي، إن «العقيد الرضي يشغل أيضا نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في المؤتمر قتل، فيما أكد نجل شقيق الرضي مقتله في المواجهات التي دارت أثناء اعتراض إحدى النقاط التابعة لجماعة الحوثي موكب صلاح نجل الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وكان شهود عيان، أن «اشتباكات عنيفة اندلعت بين مرافقي صلاح علي عبد الله صالح ونقطة للحوثيين، إثر رفض الأول التوقف في النقطة والقبول بتفتيشه، فيما أشارت مصادر أخرى إلى وقوع إصابتين على الأقل حتى اللحظة، بحسب صحف يمنية.

ومن جهتهم أصدر الحوثيون بياناً باسم وزارة الداخلية التابعة لهم في صنعاء، وصف ما حدث بـ«الاعتداء»، وأعلن مقتل اثنين من عناصر اللجان الشعبية التابعة لجماعة الحوثي، ولم يذكر مقتل الرضي».

وزعم الإعلام الأمني للحوثيين، أن «عناصر مسلحة قامت بالاعتداء على أفراد نقطة أمنية في منطقة حدة المصباحي، قتل على إثرها اثنان من أفراد الحراسة تم احتجام العناصر داخل إحدى عمارات المنطقة، وتدخلت قوات أمنية من أمن الأمانة والأمن المركزي، وتم إيقاف تبادل إطلاق النار وتهدئة الوضع.

ومن جانب آخر، وعلى إثر المواجهات، أعلن القيادي في جماعة الحوثي سابقا والناطق الرسمي لها في مؤتمر الحوار الوطني علي البخيتي، أن «الحوثيين قرروا اقتحام منزل الرئيس المخلوع وقتله او اعتقاله»، بحسب موقع اليمن الآن، أمس الأحد.

وقال البخيتي، في دعوة نشرها على صفحته الرسمية على فيس بوك دعوة لكل المواطنين: «جهزوا أنفسكم وضعوا إيدكم على الزناد إنتظاراً لتوجيهات قيادة المؤتمر الشعبي العام ومن غرف العمليات التي سيتم إنشاءها، وتابع قائلا: مليشيات الحوثي في أضعف أوضاعها، وستنهار قريباً اذا ما هب الجميع لمواجهات عند صدور التوجيهات، بحسب قوله».

واندلعت مساء السبت، اشتباكات بين الحوثيين وقوات موالية للمخلوع صالح سقط خلالها قتلى وجرحى من الطرفين ولاتزال الأوضاع متوترة في مناطق السبعين والمصباحي بالعاصمة صنعاء.

وتشهد صنعاء توترا غير مسبوق بين طرفي الإنقلاب الحوثيون/ صالح، منذ أسابيع، بسبب ما يقول الحوثيون إنها بوادر خيانة من صالح، وأنه ينسق مع التحالف للتعاون ضد الجماعة.

وذكر بيان داخلية الحوثيين أن قوات أمن العاصمة والأمن المركزي تدخلت لاحتواء الموقف، وأن لجنة مشكلة من المجلس السياسي باشرت التحقيق.

وشهدت بعض أحياء صنعاء انتشاراً كثيفاً لمسلحي جماعة الحوثي تزايدت عقب اشتباكات «جولة المصباحي».

واندلعت، الأسبوع الماضي، حرب كلامية بين صالح وشريكه في الانقلاب على الشرعية، زعيم ميليشيات الحوثي، عبد الملك الحوثي، في أحدث مؤشر على تمزق «الجبهة الداخلية».

واتهم الحوثيون، الأربعاء الماضي، صالح بـ«الغدر»، وأكدوا أن عليه تحمل تبعات وصفهم بـ«الميليشيا».

وفيما تنادي أصوات من الحوثيين بحسم الأمر مع صالح وإنهاء خطره المحتمل، يطالب كوادر من حزب صالح بإنهاء الشراكة مع الحوثيين والاستعداد لمعركة معها في قلب العاصمة التي تمثل عمق للطرفين في مواجهة قوات الحكومة الشرعية القريبة من صنعاء.

وبدأت الانقسامات بالظهور هذا الأسبوع بين زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي والرئيس السابق، بعدما تحالفا منذ 2014 ضد الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، إذ تبادلا الاتهامات بالغدر في خطابات متلفزة.

من جانب اخر كشفت مصادر يمنية، إعداد الحوثيين لقوائم سوداء تضمنت المئات من القيادات المؤثرة في حزب المؤتمر الشعبي العام، حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح وضباط سابقين في الحرس الجمهوري.

وأضافت المصادر وفقا لصحيفة العرب اللندنية، أن الفترة المقبلة قد تشهد قيام الحوثيين بحملة اعتقالات تطال الكثير من أنصار صالح وقيادات حزبه.

وعادت أجواء التوتر لتخيم على العلاقة بين الحوثيين وحزب المؤتمر رغم تنازلات الرئيس السابق بمناسبة المهرجان الجماهيري الذي أقامه الحزب في الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيسه.

وأطلقت قيادات في الجماعة الحوثية تصريحات جديدة تصبّ في اتجاه الإصرار على المضيّ قدماً في تحجيم دور صالح وحزبه، في مؤشر يدل على رغبة الحوثيين في التخلص من حليفهم والاستحواذ على السلطة في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم.

وأشار وكيل وزارة الإعلام اليمنية نجيب غلاب إلى أن الجماعة الحوثية تعمل على احتواء قوة صالح ولا تريد أي صراع معه، لافتاً إلى أن الحوثيين «لن يركزوا إلا على صالح ودوائره الضيقة، بزعم أن هذا كفيل بإنهاء أي تهديد مستقبلي من التيار الذي يمثله المؤتمر غير أن هذا الاعتقاد الحوثي غير صحيح».

ولفت غلاب إلى أن التيار الحوثي الذي يتبنى هذه الرؤية، ينطلق من منطلقات يروّج لها الإخوان ومن ورائهم قطر، وترتكز على تصفية مؤتمر صالح باعتباره الخطر الأول وهو ما يعطي مؤشرا واضحا على المخططات الجديدة في اليمن التي تتبناها قطر وإيران.

من جهة أخرى أعلنت شرطة عدن، أمس الأحد، أن وحدة مكافحة الإرهاب ضبطت زعيم خلية إرهابية متهمة بقتل أئمة مساجد في العاصمة اليمنية المؤقتة.

وقالت الشرطة في بيان صحافي حصل 24 على نسخة منه، «تمكنت الوحدة الخاصة بمكافحة الإرهاب التابعة لإدارة أمن عدن القبض على قائد الخلية الإرهابية المسؤولة عن اغتيال أئمة المساجد في عدن».

وذكرت أن عمليات تحقيق مع متهمين في الخلية الإرهابية تم ضبطهم خلال عمليات نوعية لوحدة مكافحة الإرهاب جرت يوم أمس، قادت إلى الإدلاء بمعلومات كاملة عن موقع قائد العمليات الإرهابية المسؤول عن قتل واغتيالات عدد من أئمة المساجد ورجال أمن في عدن.

وضبط في وكر العصابة الإجرامية عدد من كاميرات التصوير مسجل عليها التفاصيل الكاملة لعمليات القتل والاغتيال التي نفذتها الخلية الإرهابية، وأجهزة اتصالات حديثة وأخرى خاصة بعمليات التفجير عن بعد.

ونفذت الوحدة الخاصة بمكافحة الإرهاب التابعة لإدارة أمن عدن وبإشراف مباشر من مدير أمن عدن اللواء شلال علي شايع يوم أمس السبت، ست عمليات مداهمة نوعية، تمكنت خلالها من ضبط قيادات وعناصر جماعات إرهابية متورطة بتنفيذ سلسلة من الحوادث الإرهابية وحيازة أسلحة وعبوات ناسفة وأجهزة تفجير عن بعد في محافظتي عدن ولحج.

من ناحية أخرى قالت مصادر يمنية إن قوات الجيش الوطني وجهت، السبت، ضربات موجعة لميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، وذلك بعد ساعات من إعلان الانقلابيين في صنعاء التصعيد رفد جبهات القتال بعشرات الآلاف من المقاتلين.

وبينت مصادر ميدانية عسكرية في الخا بمحافظة تعز، لصحيفة المدينة السعودية، أن 20 من الميليشيا لقوا مصرعهم في معارك عنيفة في جبهة حام بالجوف.

وذكرت المصادر الميدانية أن العشرات من ميليشيا الحوثي سقطوا بين قتيل وجريح في معارك عنيفة اندلعت بين قوات الجيش الوطني والميليشيا الانقلابية في جبهة الكدحة.

يأتي هذا فيما قال مصدر عسكري ميداني في نهم إن «معارك عنيفة شهدتها الجبهة عقب هجوم عنيف شنته قوات الجيش الوطني على مواقع تمركز الميليشيا الانقلابية هناك».

وأكد المصدر أن هجوم الجيش الوطني، جاء على خلفية تهديدات الحوثي وصالح بالتصعيد، مشيرا إلى أن الجيش الوطني تقدم بمحيط منطقة العقران شرق صنعاء واشتبك مع الميليشيات الانقلابية بمنطقتي الجاوحة وبني قرج.

واستهدفت مقاتلات التحالف العربي، مواقع تمركز الميليشيا الإنقلابية في معسكر ألوية الصواريخ بمنطقة فج عطان بـ6 غارات، بالتزامن مع إسقاط منظومة الباتريوت التابعة للتحالف العربي صاروخا باليستيا ثالثا أطلقته الميليشيا على مدينة المخا خلال الـ24 ساعة الماضية.

وكشفت مصادر عسكرية في محافظة عدن، عن وصول قوة عسكرية سودانية جديدة، الجمعة، إلى محافظة عدن جنوب اليمن.

وقال مصدر محلي إن طائرة شحن نقلت، قوة عسكرية تابعة للجيش السوداني، ضمن مشاركتها في قوات التحالف العربي باليمن، وتم نقل القوة على متن عربات عسكرية وآليات من المطار إلى معسكر القوات السودانية في مديرية خورمكسر.

ضبط زعيم خلية إرهابية متورط بقتل أئمة مساجد عدن
قوائم حوثية سوداء لاستهداف قيادات بارزة موالية للمخلوع

مجموعة مسلحة تغلق حقل الشرارة الليبي

حقل الشرارة النفطي في ليبيا

طرابلس – «وكالات» : قال مصدر في الزنتان، أمس الأحد، إن «مجموعة مسلحة محلية أغلقت صمامين بخط الأنابيب الواصل إلى حقل الشرارة النفطي أكبر الحقول الليبية، للمطالبة بمزيد من إمدادات الوقود لمنطقة الزنتان وتحسين أوضاعها الاقتصادية».

وأوضح مهندسون، أن «حقل الشرارة الذي ينتج نحو 280 ألف برميل يوميا أغلق قبل أسبوع وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط حالة القوة القاهرة في تحميلات خام الشرارة من مرفأ الزاوية بحسب وثيقة للشركة».

وقال متحدث باسم شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو)، إن «مجموعة مسلحة أخرى مكلفة بحراسة منشآت النفط أغلقت خط الأنابيب الواصل إلى حقل الحمادة الليبي، لكن الحقل مازال يعمل ومن المتوقع إجراء محادثات لإعادة فتح خط الأنابيب».

الجيش العراقي يستعيد وسط مدينة تلعفر بالكامل

العبادي: جميع القوات المشاركة بعمليات التحرير تعمل تحت لواء الدولة

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد – «وكالات» : أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الأحد، عن وضع برنامج خاص لإعادة النازحين إلى مدينة الموصل، فيما أكد أن جميع القوات المشاركة بعمليات التحرير تعمل تحت امرة الدولة العراقية.

وقال العبادي في مؤتمر صحافي مع نظيره التشيكي بوهوسلاف سوبوتكا، «لدينا علاقات متميزة مع جمهورية التشيك لا سيما في مجالات التسليح»، وفقا لما نشرته وكالة الأنباء العراقية (واع).

وأضاف، أن «جميع القوات المشاركة بعمليات التحرير تعمل تحت امرة الدولة»، متابعا «وضعنا برنامجاً خاصاً لإعادة النازحين إلى الموصل».

وتأتي تصريحات العبادي وسط انتقادات دولية لاشتراك ميليشيا الحشد الشعبي الطائفية في معركة تلعفر، وتزايد نفوذها على الأرض رغم ارتكابها انتهاكات لحقوق السكان السنة في المناطق المحررة.

من ناحية أخرى انتزعت القوات العراقية أمس الأحد، من قبضة تنظيم داعش السيطرة على كافة أحياء مركز قضاء تلعفر غربي الموصل، حسبما أعلنت قيادة العمليات المشترك.

وذكر قائد عمليات «قادمون يا تلعفر» الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان، أن القوات حررت متطقتي العسكري والصناعة الشمالية ومنطقة المعارض وبوابة تلعفر وقرية الرحمة من سيطرة المتطرفين، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الرسمية العراقية (واع).

وأشار يار الله إلى أنه بذلك تم تحرير كافة أحياء مركز قضاء تلعفر، ولم يتبق من ساحة عمليات قادمون يا تلعفر سوى ناحية العياضية والقرى المحيطة بها.

وانطلقت معركة تلعفر، صباح الأحد الماضي، واندفعت صوب المدينة من عدة محاور، وتقع تلعفر على طريق الإمداد بين سوريا ومدينة الموصل المعقل السابق للتنظيم في العراق.

من جانب اخر قضت المحكمة الجنائية المركزية العراقية، أمس الأحد، بإعدام مهندس شنقا حتى الموت، بعد إدانته بتطوير غازات سامة، وأسلحة كيماوية لتنظيم داعش، وفق ما نقل موقع السومرية العراقي، عن المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى، عبد الستار بيرقدار.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان، إن «المحكمة الجنائية المركزية الأولى أصدرت حكما بالإعدام ضد مهندس متهم بمساعدة داعش على تصنيع وتطوير الأسلحة الكماوية، والصواريخ».

وأضاف أن «المتهم اعترف بتطوير وصناعة الغازات السامة لصالح داعش، وامتلاكه حقل دواجن خصصه لصناعة الصواريخ والأسلحة والغازات».